أعباء الدور لدى أزواج النساء العاملات وغير العاملات

عبدالله قازان*

ملخّص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أعباء الدور لدى أزواج النساء العاملات وغير العاملات؛ والكشف عن ترتيب أبعاد أعباء الدور لكل منهم، ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد أعباء الدور، ومعرفة اتجاه تلك الفروق لدى أزواج النساء العاملات وغير العاملات، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة كأداة لجمع البيانات، وقد شملت أربعة أبعاد وهي: (التوافق الزواجيّ، والأدوار الاجتماعية، والأدوار الاقتصادية، والأدوار النفسية) وكان عدد فقراته (8،7،7،7) على الترتيب، والمجموع الكلي لفقرات الاستبانة (33)، وتم التأكد من الثبات، وقد أُجريت الدراسة على عينة متيسرة لدى الباحث مثّلت أزواج النساء العاملات وغير العاملات، واشتملت على (196) زوجاً، منهم (74) زوج امرأة عاملة، و(122) زوج امرأة غير عاملة، وكشفت النتائج عن ترتيب أبعاد أعباء الدور لأزواج النساء العاملات على النحو الآتي:(التوافق الزواجيّ، والأدوار النفسية، والأدوار الاقتصادية، والأدوار الاجتماعية)، وأما ترتيب أبعاد أعباء الدور لدى أزواج النساء غير العاملات فجاء كما يلي: (الأدوار الاقتصادية، والتوافق الزواجيّ، والأدوار النفسية، والأدوار الاجتماعية)، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في التوافق الزواجيّ بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أعباء الأدوار الاقتصادية على الزوج بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات، وجاءت الفروق لصالح أزواج النساء غير العاملات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أعباء الأدوار الاجتماعية على الزوج بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات، وجاءت الفروق لصالح أزواج النساء العاملات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أعباء الأدوار النفسية على الزوج بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات، وجاءت الفروق لصالح أزواج النساء العاملات.

الكلمات الدالة: أعباء، الدور، أزواج، النساء العاملات، النساء غير العاملات.

المقدمة

تُعتبر الأسرة الركيزة واللبنة الأولى في المجتمع، وهي أول مؤسسة اجتماعية لتخريج الأجيال للمدرسة وللجامعة ومن ثم إلى الحياة، وعلى إثر ذلك لا بدّ من اعتبارها الأساس الذي يقوم عليها أي مجتمع وكيان، وتُمثل الأسرة نقطة الانطلاق؛ إذ إنَّ عملية التنشئة والتطوّر تتم في داخلها، وحتى بعد الخروج منها للمدرسة والجامعة؛ إذْ تبقى هي الرقيب والمتابع الأول للأجيال المتلاحقة، وما من إنسان إلا قد وُكِّل إليه أمر يُدبّره ويرعاه، فكلنا راعٍ، وكلنا مسؤولٌ في الحال أو المستقبل، فالقيام بالواجب على الوجه الصحيح له أثره في المجتمع، وثوابه جزيل، وحسابه عند الله يسير، وقد حثَّ الدين الإسلامي وفق ما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام فيما رواه عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

"كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤول عَنْ رَعِيَّتِهِ، الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْؤولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ ومَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، – قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ

* كلية الآداب: جامعة اليرموك.

تاريخ استلام البحث 2019/4/25 وتاريخ قبوله 2019/8/8.

© 2020 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق

قَالَ: وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ – وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ"(أخرجهما البخاري ومسلم).

ومن هذا المنطلق نجد أن المرأة شاركت وتشارك الرجل العمل في جميع مراحل التطور الإنساني؛ فقد كان تقسيم العمل بينها وبين الرجل منذ فجر التاريخ الإنساني، فاختصت المرأة العمل في المنزل والرجل خارجه من أجل تحصيل القوت اليومي، لكن مع ظهور المجتمعات الزراعية التي بدورها عززت عملية إشراك المرأة في الأعمال، وأصبحت تشارك الرجل في العمل الزراعي، وكان ذلك كله دون أجر، ومع ظهور المجتمع الصناعي وإشراك المرأة بالعمل أصبحت تعمل بأجر، ويرتبط عمل المرأة بالخلفية الثقافية والدينية والاجتماعية والاقتصادية لأي مجتمع (نقولا، 2011).

إلاّ أن طبيعة عمل المرأة تغيرت في كثير من المجتمعات من النوع المُتمم إلى النوع المتوازي الذي يكون فيه الذكر والأنثى يعملان معاً، ومسئولين عن الأعمال المنزلية خاصة ما لازم الثورة الصناعية من التوسع في الحاجة إلى الأيدي العاملة، وهذا يُلقي على المرأة العاملة عبئاً إضافياً، ومع التقدم الثقافي وتطور المفاهيم الاجتماعية وحدوث ثورة فكرية داخل البُنى الأسرية انتقل عمل المرأة العربية من داخل المنزل إلى خارجه، وأصبحت الحاجة المادية، وإثبات دور المرأة ومكانتها الاجتماعية المسيطرة على مبدأ العمل في المجتمع الحديث؛ ممّا أضاف أعباء إضافية على الرجل في مساعدته للزوجة في أعمال المنزل بسبب طبيعة الحياة المتغيرة التي فرضت عليهما، وسببه الرئيس خروج المرأة للعمل ومساندة الرجل لها، وتغير البنية الثقافية والفكرية وتبدل الظروف الاجتماعية والاقتصادية (أبو ملحم، 2018).

وهنا نجد أنفسنا أمام تغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية ألقت بظلالها على المجتمعات، وخلقت حالة من صراع الأدوار، وهو قيام الفرد بعدد من الأدوار الاجتماعية التي يكون بينها بعض الاختلاف والصراع الذي قد يؤثر تأثيراً سلبياً على الشخصية، ويخلق الكثير من المشكلات، حتى أنه يتسبب فى بعض الاضطرابات النفسية(زهران، 2003، ص171)، وترى سمية بن عمارة أن صراع الأدوار: هو عدم قدرة الفرد على المواءمة بين دورين أو أكثر، إذ يؤثر أحدهما على القيام بالدور الآخر(بن عمارة، 2010، ص354).

وعلى الرغم من ارتفاع معدلات مشاركة المرأة العربية في كثير من ميادين الحياة العامة حيث بلغ عام (1970) (24.9) ووصلت عام (2003) إلى(29.9)، سواء برغبتها أو بضغط من الظروف الاقتصادية أو السياسية، إلاّ أنّ العادات والتقاليد العربية مازالت تُصر على أن دور المرأة الأساسي هو أن تكون زوجة وأُماً، وأن دور الرجل هو العمل خارج المنزل وإعالة أسرته، وينظر الكثيرون إلى عمل المرأة على أنه تحدّ للمجتمع؛ لأنه يخرج على النماذج الأصلية الراسخة للحياة الأسرية وعلى القيم والمعتقدات التي تساندها، وقد أدى التركيز في دراسات علم الاجتماع الأسري إلى توجه دائم نحو دراسة المرأة العاملة والتضخيم في آثار عملها خارج المنزل ونتائجه، وفي بحث علاقة الدور الاجتماعي بصحة الإنسان النفسية، وقد اتضح أن هذا الدور الاجتماعي لا يُشكِّل مصدراً لقلق الإنسان طالما أنه مُنسجم مع طموحاته ومع صورته عن نفسه والصورة التي يرغب أن يكون عليها. وأمّا إذا أصرّ المجتمع على فرض دور اجتماعى ما على إنسان أو فئة معينة، وفي الوقت الذي يحلمُ هذا الإنسان أو تلك الفئة بحياة مختلفة، فإن ذلك هو الوقت الذي تبدأ فيه المعاناة النفسية بسبب الصراع المفروض على الإنسان بين التنازل عن أحلامه؛ إرضاءً للمجتمع أو السعي إلى تحقيقها في مواجهة للمجتمع، وهنا تتضارب الآراء بشأن مصدر تلك المعاناة؛ فبينما يذهب البعض إلى اعتباره يكمُن فى تلك الأدوار الجديدة التي تزيد من المعاناة، ويذهب البعض الآخر إلى اعتبار موقف المجتمع من تلك الأدوار الجديدة ومدى استعداده لمساعدة المرأة على تحمّل الأعباء الجديدة والتكيف معها،هو المصدر الجوهري (**محامدية وبوطوطن، 2013**).

وبالتالى فالتوافق الزواجى يتأثر بحسب طبيعة عمل كل من الزوجين فى تحقيق أدوارهما، سواء داخل البيت أم خارجه، وذلك بمساعدة كل من الزوجين للآخر، وبقدرتهما على المسايرة والتعاطف معا بحيث تقوم الزوجة بما عليها تجاه الزوج والأولاد، والزواج بشكل عام، ويقوم الزوج بما عليه، وبالتالى يقوم كلاهما بعملية التوافق من خلال تنسيق العمل بينهما والاتفاق عليه داخل البيت وخارجه، سواء أكان ذلك فى تربية الأولاد أو الإنفاق على الأسرة وغير ذلك، وبالتالى لا يتحقق التوافق إلا باجتماع هذه العوامل كي يكون التفاعل

الزواجي إيجابياً،وبالتالي التوافق جيداً(مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، 2017).

والمرأة العاملة تشعر بوجودها كعنصر منتج يستطيع أن يعيل نفسه في الأقل، وأن يسدّ بعض الاحتياجات الأساسية اللازمة للأسرة، إضافة إلى شعورها بالاستقرار؛ فالعمل يُحقِّق الأمن الاقتصادي، ويكفيها شر العوز والحاجة والخوف من المستقبل، ويخفف الاستقلال المادي من شعورها بالتبعية المطلقة للزوج (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، 2003).

وهناك علاقة عكسية بين الوضع الاقتصادي للأسرة وبين الحاجة لعمل المرأة؛ فكلما كان الوضع الاقتصادي للأسرة – مستوى الدخل – عالياً كلما قلَّت الحاجة لعمل المرأة في الخارج والعكس صحيح، وتؤكد ذلك دراسة (الأصفر، 2005) إذْ تميلُ الأسر ذات المستوى المعيشي المنخفض إلى تحسين مستواها المعيشي وزيادة دخلها، مما يجعل عمل المرأة يأخذ بُعداً اقتصادياً بالمقام الأول وتغلب عليه القيمة الاقتصادية، وأما الأسر ذات المستوى المعيشي المتوسط فهي تميل في الغالب إلى تعميق التواصل الاجتماعي مع البيئة المحيطة بها، مما يجعلها تنظر إلى عمل المرأة ضمن هذا التصور، ومن دوافع خروج المرأة إلى العمل:

1. دوافع وأسباب اجتماعية، مثل: الحصول على مكانة اجتماعية، نتيجة التطور وتعليم الفتاة، وعدم ضمان ظروف الحياة المشاركة في الحياة العامة.
2. دوافع نفسية، مثل: تأكيد الذات والشعور بالمسؤولية وشغل أوقات الفراغ.
3. دوافع اقتصادية: تتمثل برفع المستوى الاقتصادي للأسرة (آدم، 1982 ونقولا، 2011).

وفي دراسة سبيتز وويت (spitze & waite, 1981) تحاول الباحثتان معرفة العلاقة السببية بين اتجاهات الزوجة، وإدراكها لاتجاهات زوجها بخصوص مشاركة المرأة في العمل، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة تبين أن مشاركة المرأة في العمل الوظيفي يرتبط ارتباطاً وثيقاً برغبات واتجاهات الزوج، وعدم موافقة الأزواج لزوجاتهم على العمل يتوقف أساساً على وجود طفل صغير السن في الأُسرة، وقد يوافق الأزواج على عمل زوجاتهم كضرورة من الضرورات للوصول إلى مستوى مالي معين يعتبر مناسباً للأسرة، ويتضح ذلك لدى الرجال السود أكثر من البيض، وربما يرجع ذلك لعادات السود وتقاليدهم، واتجاهات الزوجة بخصوص العمل في وقت الزواج تتأثر بعدد السنوات التي عملت بها.

وأما دراسة ألان (Alan, 1984) فكان هدفها رصد أثر عمل المرأة خارج منزلها على استقرار زواجها، وأنَّ نتائج هذه الدراسة تدور حول ارتباط مدة ساعات عمل الزوجة خارج المنزل، مع ارتفاع دخلها ارتباطاً عكسياً، ومع تقييم العمل التقليدي داخل المنزل؛ فكلما زادت ساعات عملها وكذلك دخلها كلما قل اهتمامها بأدوارها التقليدية ومهامها المنزلية، وأكدت الدراسة على أهمية ساعات عمل المرأة خارج منزلها؛ فعمل المرأة لمدة طويلة يزيد من عدم استقرار زواجها، ولاسيما إذا كان عملها يتطلب دواماً يزيد على الأربعين ساعة أسبوعياً، وربطت الدراسة بين راتب الزوجة وعدم استقرار الزواج فكلما زاد الراتب، كلما أدى ذلك إلى شعورها بالاستقلالية عن الزوج وإمكانية طلبها الانفصال في حالة وجود مشاكل سطحية يمكن حلها، كذلك يؤدي عملها خارج المنزل لمدة طويلة إلى شعور الزوج بعدم الرضا بسبب أن المرأة العاملة تحاول تعديل وإعادة تنظيم الأسرة والعلاقات الأسرية بطريقة تناسبها هي أولاً وتناسب طبيعة عملها، والمرأة العاملة في المهن الاحترافية العليا خاصة المجالات الطبية المساعدة تزيد ساعات عملها على(50 ساعة) أسبوعياً إضافة إلى المناوبات الليلية، وكذلك تتميز بارتفاع الدخل لحاجة المجتمع الملحة للخدمات التي تقدمها هذه المهن.

وقد أجرت الصويان (2000)، دراسة بعنوان:"أثر عمل الزوجة في مشاركتها في القرارات الأسرية: دراسة مقارنة لعينة من العاملات وغير العاملات في مدينة الرياض"، وهدفت إلى التعرف على أثر عمل المرأة في مشاركتها بالقرارات الأسرية في مختلف مجالات الحياة، وتحديد المجالات التي تشهد مشاركة أكبر من المرأة، أو تلك التي تشهد تناقص في مشاركة المرأة، أو ماهية المجالات التي يسمح فيها الزوج للزوجة بالمشاركة، والمجالات التي لا يسمح الزوج فيها للزوجة بالمشاركة، والمجالات التي يميل فيها إلى التفرد بقراراته، كما هدفت للتعرف إلى كيفية إسهام المرأة بعملها في دخل الأسرة، والأشكال الشائعة لهذا الإسهام، وارتباط ذلك

بمشاركتها في القرارات الأسرية، واستخدمت الباحثة منهج البحث الاجتماعي بطريقة العينة واشتملت على (385) من الزوجات العاملات وغير العاملات من مستويات تعليمية مختلفة، واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمر الزوجة، والمستوى التعليمي للزوجة العاملة، وعمل الزوجة، وعدد سنوات الزواج، ومشاركتها باتخاذ القرارات الأسرية، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الزوجة في اتخاذ القرارات الأسرية، وطبيعة المجالات التي تصدر في إطارها هذه القرارات، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدم عمل المرأة خارج المنزل، ووجهة نظر الزوج فيما يتعلق ببعض القرارات الأسرية، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي والمستوى الاقتصادي للزوج، وقبوله لمشاركة الزوجة في اتخاذ القرارات الأسرية.

وقد أشار موقع لها أون لاين (2002) باحثون بعد دراسة أجروها في قسم الطب النفسي في كلية (الملكة ماري) الطبية بلندن، أن الرجال في منتصف العمر ممن لا تعمل زوجاتهم ويبقين في المنزل للعناية بالأسرة ورعاية الأطفال، أو يعملن بدوام جزئي سجلوا أقل درجات الكآبة، مقارنة بالرجال الذين تعمل زوجاتهم بدوام كامل، ووجد الباحثون أن أخطار الكآبة والمشكلات النفسية تزيد بين الرجال الذين تتجه زوجاتهم للعمل خارج المنزل ويتخلون عن العناية بشؤون الأسرة، وذكر الباحثون أن الزوجة التي تفضل البقاء في المنزل ورعاية الأسرة تؤدي دوراً كبيراً في تطوير الروابط الاجتماعية وتكوين أسرة سليمة ومثالية، وأشاروا إلى أن تعرض الرجل للتوتر في العمل والمنزل بسبب غياب زوجته وانشغالها الدائم عنه يُدمّر صحته العقلية، ولاحظ الباحثون أن السيدات اللاتي يعملن في درجات وظيفية دنيا أو متوسطة، ولا يملُكن سيطرة كافية على نوعية حياتهن، سواء في العمل أو المنزل، أو اللاتي يصبح أزواجهن عاطلين عن العمل، يتعرضن للكآبة بصورة أكثر من غيرهن، وفي حين لم يلاحظ مثل هذا الارتباط عند السيدات اللاتي يتقاعد أزواجهن.

وأما دراسة عطاالله (2003) فهدفت إلى التعرف على عمل المرأة، وعلاقته باتخاذ القرار في الحياة الزوجية، ومقارنة ذلك بين الزوجات العاملات وغير العاملات في مدينة الرياض، وذلك للتحقق من فرضية أن النساء العاملات أكثر قدرة على اتخاذ القرار في الحياة الزوجية من النساء غير العاملات، إذْ تكونت عينة الدراسة من 340 زوجة، منهن 193 زوجة عاملة، و 147زوجة غير عاملة، وتم استخدام الاستبيان كأداة للبحث، وتوصلت لعدد من النتائج أهمها أنَّ هناك دلالة إحصائية بين عمل المرأة، وقدرتها على اتخاذ القرارات في الحياة الزوجية وما يتعلق بالقرارات العلمية والتعليمية، وكان لصالح العاملات، بينما كانت القرارات المالية لأسرة النساء غير العاملات أكثر قدرة على اتخاذ القرار، وهناك علاقة بين مستوى تعليم الزوجة، والقرارات المتعلقة بتعليم الأبناء، ولزيادة عدد سنوات الزواج أثر في قدرة المرأة على اتخاذ القرارات المالية والاجتماعية.

وهدفت دراسة بن زيان (2003) إلى معرفة عمل الزوجة وانعكاساتها على العلاقات الأسرية، وتتمحور حول آثار عمل الزوجة على التغيرات التي تحدث للأسرة وتأثير عملها على المستوى المعيشي للأفراد والتركيز على طبيعة العلاقات بين أفراد الأسر التي تعمل فيها الزوجة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛لأنه الأنسب للدراسة واعتمدت العينة القصدية (35)زوجة عاملة موظفات في البرج الإداري في جامعة منتوري، وأهم ما توصلت له الدراسة: مسؤولية الزوجة العاملة داخل أسرتها، ولاسيما فيما يتعلق بالأعمال المنزلية لا تتناقص كثيراً رغم المساعدة التي تتلقاها من طرف زوجها، وما زالت الزوجة العاملة تتحمل مسؤولية تربية الأبناء رغم مساعدة الزوج لها، وحافز الزوجات الأساسي للاستمرار بعملهن الحصول على الأجر لتتمكن من المساهمة الايجابية بالنفقات المعيشية للأسرة.

وقد قام كل من شن وشون (Chen & Chun, 2006) بعمل دراسة عن قوة الزوجات في اتخاذ القرارات في المجتمع الصيني: من منظور ديناميكية الحياة الزوجية" التي هدفت إلى تشكيل قاعدة بيانات دقيقة للأزواج تحدد أي منهما– الزوج أم الزوجة– له السيطرة الأكبر في اتخاذ القرارات الأسرية في المجتمع التايواني، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وخرجت بإيجاد قاعدة بيانات تقيس مدى مشاركة الأزواج أو سيطرة أحدهما في اتخاذ القرارات الأسرية،

وتوصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المكانة الاجتماعية للمرأة ومشاركتها في صنع القرارات الأسرية، وتختلف المشاركة باختلاف المجتمعات مدنية كانت أم قروية، حسب العادات، والتقاليد، والقيم السائدة في تلك المجتمعات.

وأما دراسة الطائي (2010) التي استخدمت عدة مناهج في الدراسة وهي المنهج التاريخي، والمنهج المقارن، ومنهج المسح الميداني بواسطة العينة الذي جرى من خلالهِ تحديد المجال البشري للدراسة الذي تمثل بالمرأة في أسرتها، وبلغ مجموع وحدات العينة (200) امرأة، مثلت عينة عشوائية طبقية لمجتمع الدراسة الذي تمثل بمدينة بغداد ، فتوصلت إلى أن أغلب عينات الدراسة من ذوات المكانة المرتفعة والوسطى والمتواضعة كانت قدراتهن على اتخاذ القرار متوسطة ضمن البناء الأسري والاقتصادي والسياسي، وأما البناء التربوي فقد توصلت الدراسة إلى أن أغلب عينات الدراسة من ذوات المكانة المرتفعة كانت لديهن قدرة عالية على اتخاذ القرار، وتوصلت الدراسة إلى أن المرأة تشارك الرجل في جميع القرارات الأسرية وبنسب مرتفعة، وتوصلت الدراسة إلى أن حصول المرأة على شهادة علمية يمنحها دوراً في اتخاذ القرار ويجعل قراراتها منفذة ومطاعة. فضلاً عن أن التغيرات الاقتصادية في مجتمعنا قد أثرت بصورةٍ إيجابية نوعاً ما من حيث قدرة المرأة على اتخاذ القرار الاجتماعي، واستطاعت المرأة اتخاذ قرارات اقتصادية ناجحة في مجال عملها، وأما ما يخص البناء السياسي فإن نظرة المرأة لمضمون العمل والمشاركة في المؤسسة السياسية قد تطور إلى حدٍ ما، إذ أثبتت الدراسة تأكيد عينات الدراسة للدور الإيجابي لمشاركة المرأة السياسية في الممارسات الديمقراطية في مجتمعنا؛ إلا أن رأي عينات الدراسة لطبيعة مساهمة المرأة في الحياة السياسية فقد أكدت أنها مساهمة متواضعة وهامشية.

وقام كل من بيسونو برونيجارا Bisono & (Purwanegara, 2013) بعمل دراسة هدفت إلى معرفة مدى تأثر رأي الزوج ومعتقداته في استخدام دخل الزوجة في الإنفاق على مصروفات العائلة، وتم تطبيق الاستبانة على (112) زوج بمدينتي في كل من جاكرتا واندونيسيا، واستخدمت المقابلة الشخصية مع(20) زوجاً، وتبيّن من نتائج الدراسة أن الزوج يتحكم بشكل أساسي بمشتريات العائلة وطريقة إنفاق دخل الزوجة.

وأما دراسة الصغير (2014) فأكدت أن الزواج هو الأساس الذي تقوم عليه الأسرة، واللبنة التي يقوم عليها المجتمع، ولكي تتحقق أهداف الزواج لابد أن تشيع فيه المودة والرحمة، ولا بدّ أن يكون سكناً نفسياً للزوجين، ولذلك يمثل التوافق الزواجي هدفاً رئيساً ومهماً لتحقيق الحياة الأسرية المستقرة التي يسعى له الأفراد والمختصون في الإرشاد النفسي والأسري الزواجي، وقد أفاد عدد من الدراسات أن الزواج الناجح لابد أن يتوفر فيه عدد من المعايير المهمة مثل: أساليب المعاملة الزوجية، التي نستطيع النظر إليها على أنها نمط من التفاعل الثنائي، الذي يشدد على الاتصال المتكرر بين طرفي العلاقة الثنائي؛ فالأفراد الذين يرتبطون بعلاقات حميمة كالزوجين تنمو بينهم أنماط متجانسة من العلاقة، التي تلح على أسلوب التعامل المباشر والمظاهر اللفظية وغير اللفظية في الاتصال مثل "تعابير الوجه والجسم، ونبرة الصوت، ونظرة العين، والتوافق الزواجي كما تؤثر فيه أساليب المعاملة بين الزوجين، تؤثر فيه أيضاً سمات الشخصية لكل منهما، فكلما كانت شخصيتا الزوجين متقاربتين جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ساعدهما ذلك على التكيف مع الحياة الزوجية، ولا يغفل أثر دخول عوامل أخرى في دراسة الأسرة كان لها أثر في إحداث التوافق الزواجيّ، أو عدم إحداثه مثل خروج المرأة للعمل، وما صحب ذلك من صراع للأدوار تعرضت له الحياة الأسرية الزوجية.لذا رأينا تمثلات الزواج ودراسة التوافق الزواجيّ وعلاقته ببعض المتغيرات مثل: أساليب المعاملة الزوجية، وسمات الشخصية، وعمل المرأة، وقد تناولنا موضوع دراستها من خلال:

1. يوجد ارتباط بين أساليب المعاملة الزوجية السوية والتوافق الزواجي لدى الزوجات:"عاملات وغير عاملات".
2. يوجد ارتباط بين أساليب المعاملة الزوجية غير السوية وسوء التوافق الزواجي لدى الزوجات:"عاملات وغير عاملات". ومن أهم النتائج أنه كلما ارتفع التكافؤ بين الزوجين انخفض مستوى الاكتئاب لدى النساء، وقد انخفض التوافق الزواجي لدى النساء العاملات.

وجاءت دراسة بيبلس وآخرون (Peebles & Others, 2015) بعنوان:"العوامل المؤثرة على مشاركة المرأة العاملة في

القطاع الخاص الأردني" التي هدفت إلى توثيق الوضع الحالي للمرأة العاملة في القطاع الخاص وتحديد القضايا الأساسية التي تؤثر على مشاركتها والوقوف على ظروف العمل للنساء العاملات في ثلاث قطاعات من خلال دراسة حالة تشمل قطاع الدواء، الاتصالات والانترنت، وخلصت الدراسة إلى إبراز العديد من المعيقات الاجتماعية والقانونية التي تعاني منها المرأة العاملة في بيئة العمل؛ حيث تتضارب نتائج الإحصاءات المتعلقة بنسبة مشاركتها بالقطاع الخاص، التي تتراوح بين 16% – 25%، وقد ركزت الدراسة على طرح بعض الحلول المتعلقة بذلك، وضرورة تفهم المجتمع الأردني لواقع بيئة العمل للمرأة العاملة في القطاع الخاص.

وأما دراسة سبأ والخاروف(2017) فاستهدفت التعرف على الخصائص الديموغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية للمرأة السعودية المتزوجة الإدارية العاملة في جامعة الملك عبد العزيز، وإلى مستوى مشاركتها في اتخاذ القرارات المختلفة سواء أكانت شخصية أم أسرية، ومعرفة العوامل الأكثر تأثيراً في مشاركتها في القرارات الأسرية المختلفة، وتم استخدام أسلوب المسح الشامل لمجتمع أفراد الدراسة البالغ عددهن (900) امرأة عاملة، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وكان من أهم النتائج ارتفاع مستوى مشاركة المرأة السعودية الإدارية في جامعة الملك عبد العزيز في القرارات المختلفة، ويختلف مستوى المشاركة وفق طبيعة القرارات، وكانت أكثر العوامل تأثيراً في مشاركة المرأة في القرارات المختلفة مستوى تعليم الزوج ثم مستوى تعليم الزوجة، وتختلف العوامل المؤثرة باختلاف طبيعة القرار.

وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات توعوية للمُقبلين على الزواج والمتزوجين حديثاً في توسيع أفقهم، فيما يتعلق بالتفاهم والتشاور بين الأزواج للأمور المتعلقة بالأسرة، وضرورة إدراك الزوج أهمية تبادل الآراء في القضايا الأسرية كافة، وأن يكون دائماً اختيار البديل الأفضل بما يُعزز مصلحة الأسرة المحدد الفاصل في اتخاذ القرارات الأسرية.

وفي دراسة سهيلة وبن زاهي (2017) هدفت لقياس مستوى التوافق الزواجي لدى المرأة العاملة والمرأة غير العاملة، والكشف عن الفروق في التوافق الزواجي في ضوء بعض المتغيرات التنظيمية والشخصية(العمل، والسن، ومدة الزواج، والمستوى التعليمي) وتكونت عينة الدراسة من (145) زوجة، (76) زوجة عاملة و(66) زوجة غير عاملة بمدينة ورقلة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات بواسطة استبيان من إعداد الباحثين ويحتوي على ثلاث أبعاد هي:التوافق في تربية الأبناء، والتوافق في شؤون البيت، والتوافق العاطفي الجنسي، وعدد بنوده (31) بنداً، وتم التحقق من صدق وثبات المقياس بالإجراءات الإحصائية المناسبة، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: أن كل من المرأة العاملة، والمرأة غير العاملة تحققان التوافق الزواجي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي لدى المرأة العاملة وغير العاملة باختلاف مدة الزواج، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي لدى المرأة العاملة وغير العاملة باختلاف المستوى التعليمي.

وفي دراسة أبو ملحم (2018) التي هدفت إلى التعرف على إشكالية عمل المرأة الأردنية

وأبعادها الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات في محافظة جرش في ضوء بعض المتغيرات، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة، ويتكون مجتمع الدراسة من كافة النساء العاملات في محافظة جرش في القطاعين الحكومي والخاص والمسجلات في ديوان الخدمة المدنية ومديرية عمل جرش والبالغ عددهن (3740) امرأة عاملة لغاية تموز2015، وتكونت عينة الدراسة من (86) امرأة عاملة في محافظة جرش المشمولة بالدراسة، موزعات مناصفة بين القطاعين الحكومي والخاص، وقد تم اختيارهن بالطريقة العشوائية القصدية لتحقيق الهدف من الدراسة، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على إشكالية عمل المرأة وأبعاده الاجتماعية تبعاً لمتغيرات (العمر، ومكان الإقامة، والحالة الزواجية، وجهة العمل ونوع العمل)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تبعاً لمتغير (المستوى التعليمي) إذْ لم تصل قيمة (f) لمستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$).

ونجد أن أغلب الدراسات السابقة تشابهت في تناولها للمرأة العاملة والأعباء التي تقوم بها، ووجهة نظر الزوج من عملها

وحجم التوافق الأسري الحاصل بين الأزواج للنساء العاملات وغير العاملات والأبعاد الاجتماعية لعمل المرأة، ومدى تشاركيتها في اتخاذ القرارات الأسرية، وقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع النساء العاملات وغير العاملات، ولكنها اختلفت عنها بإلقائها الضوء على أعباء الدور لدى الأزواج؛ سواء كانت تلك الأدوار اقتصادية أو نفسية أو اجتماعية، إذْ ركز معظم الأدب النظري السابق على أدوار النساء العاملات وغير العاملات متجاهلاً أدوار أزواجهن سواء كانت النساء عاملات أو غير عاملات، وركزت أيضاً على مدى حصول التوافق الزواجي بين الأزواج في ظل وجود أعباء في أدوارهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية ملقاة على كاهلهم.

مشكلة الدراسة:

من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، وجد الباحث أنها ركّزت على جانب معين، وأغفلت الجانب الآخر، وهو عمل المرأة وما أفرزه من مشاكل وضغوطات أسرية واجتماعية واقتصارها على المرأة وحدها، مغفلة تلك الأدوار التي يقوم بها الرجل وتأثيراتها على الأزواج، وخصوصاً أزواج النساء العاملات، وقد جاءت هذه الدراسة من أجل تسليط الضوء على أعباء الدور التي يقوم بها أزواج النساء العاملات وغير العاملات بُغية أن يقوم هذا البحث إلى جانب الدراسات السابقة بدور التكامل معها وبيان مؤثرات عمل المرأة أو عدمه على الحياة الأسرية، متناولة جميع أبعادها مثل:(التوافق الزواجي، والأدوار الاقتصادية والأدوار الاجتماعية والأدوار النفسية)؛ كي تعطي نتيجة البحث مع الدراسات السابقة صورة شاملة للأعباء التي يقوم بها الرجل والمرأة جنباً إلى جنب.

أهداف الدراسة وأسئلتها:

هدفت هذه الدراسة للكشف عن أعباء الدور لدى أزواج النساء العاملات وغير العاملات، والكشف عن ترتيب أبعاد أعباء الدور لكل منهم، ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد أعباء الدور ومعرفة اتجاه تلك الفروق للمقارنة فيما بينهم سواء كانت تلك الفروق لصالح أزواج النساء العاملات أو لصالح أزواج النساء غير العاملات من خلال ما تكشفه نتائج هذه الدراسة حول هذا الموضوع، وتقديم التوصيات المناسبة في ضوئها، وقد جاءت أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

1. ما ترتيب أبعاد أعباء الدور لدى أزواج النساء العاملات؟
2. ما ترتيب أبعاد أعباء الدور لدى أزواج النساء غير العاملات؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في التوافق الزواجي بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في أعباء الأدوار الاجتماعية على الزوج بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في أعباء الأدوار الاقتصادية على الزوج بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في أعباء الأدوار النفسية على الزوج بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال الاعتبارات التالية:

1. ندرة الدراسات التي تناولت أعباء الدور التي يقوم بها الأزواج واقتصارها على أدوار النساء في المجتمع سواء أكن عاملات أم غير عاملات – في حدود علم الباحث–.
2. تزايد عمل المرأة وتوسيع دورها في عملية التنمية بوجه عام يرجع إلى التوسع في السياسات التنموية؛ لزيادة قدرة المجتمع الإنتاجية، وهذا يتطلب توجيه كافة موارد المجتمع البشرية (رجال ونساء) لما يُحقق حياة أفضل لجميع أفرادها للعمل ضمن منظومة واحدة.
3. جذب انتباه الباحثين الاجتماعيين لتقديم صورة شمولية لأبعاد الظواهر أو المشكلات الاجتماعية التي يواجهها المجتمع لتقديم تفسيرات حقيقية لها دون عزل مؤثراتها الأخرى.
4. تمثل إضافة نوعية للأدب والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

التعريفات الإجرائية:

- أعباء: هي ما يُلقى على عاتق الإنسان من حمل

زائد عن الحد الطبيعي أو يتجاوز أعماله التي اعتادها واعتادت عليه، من عادات وتقاليد المجتمع وتعايش معها وأصبحت ضرورة من ضروريات الحياة لضمان استمراريتها، ويتم قياسها استناداً إلى الدرجة التي تجيب عليها عينة الدراسة وتم تقسيمها إلى درجة كبيرة، ودرجة متوسطة، ودرجة متدنية، ولا مطلقاً على المقياس، وبناءً على إجابة أفراد العينة بقدر حجم العبء؛ أي كلما كانت إجابات أفراد العينة تحت بند درجة كبيرة، يكون حجم عبء الدور كبير، وأمّا إذا كانت متدنية أو لا مطلقاً يكون حجم عبء الدور منخفض.

– الدور: يمثل مجموعة من الصفات والتوقعات المحددة اجتماعياً وترتبط بمكانة معينة كونه يمثل أنشطة الأفراد وما ينبثق عنها من ممارسات وسلوكيات معينة وتلك السلوكيات تمثل الدور المطلوب وتم تقسيم تلك الأدوار في أداة الدراسة إلى(أدوار اقتصادية، أدوار اجتماعية، أدوار نفسية).

– النساء العاملات: هن اللواتي يعملن خارج المنزل، ويحصلن على أجر مادي مقابل العمل، وتقوم في نفس الوقت بأدوارها الأخرى كزوجة وأُم إلى جانب دورها كعاملة أو موظفة.

– النساء غير العاملات: هن اللواتي لا يعملن خارج المنزل وتقتصر أدوارهن الوظيفية في المجتمع داخل الأسرة كزوجة، وأم، ومربية.

– التوافق الزواجي: هو نوع من التفاعل الاجتماعي والإيجابي بين الزوجين وعلاقة متبادلة بين شخصين لكل منهما خصاله الشخصية، وهو يُشير إلى مدى تقبّل العلاقة الزوجية وتُعد محصّلة لطبيعة التفاعلات المتبادلة بين الزوجين في جوانب متنوعة ويُعتبر أحد المقوّمات الأساسية التي تّحقق بالفعل الحاجات الضرورية والنفسية والاجتماعية لكل منهما، وتُقرّب بينهم الأهداف والتوقعات والقيم وتدعم الزواج وتؤدي إلى استمرار الحياة الزوجية(الدعدي، 2009، ص38).

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في مدينة إربد في المملكة الأردنية الهاشمية كونها تُمثل النطاق الجغرافي الذي يعيش فيه الباحث.
- الحدود الزمانية: أُجريت الدراسة في النصف الأول من عام 2018م.
- الحدود البشرية: أُجريت على عينة متيّسرة لدى الباحث مثّلت أزواج النساء العاملات وغير العاملات.
- أداة الدراسة ومدى صدقها وثباتها.

الطريقة والإجراءات: عينة الدراسة

تم اختيار العينة بالطرق المتيسرة لتحقيق أهداف الدراسة واشتملت على (196) زوجاً منهم (74) زوج امرأة عاملة و(122) زوج امرأة غير عاملة والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (1):

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
حال الزوجة	عاملة	74	37.8
	غير عاملة	122	62.2
	المجموع	196	100.0

أداة الدراسة

تم تصميم استبانة من إعداد الباحث من خلال الاستعانة بالأدب النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع والأخذ بآراء المتخصصين في ذلك المجال، وقد اشتملت الاستبانة على قسمين: الأول اشتمل على المعلومات الأولية وهي حالة الزوجة: عاملة أم غير عاملة، واشتمل القسم الثاني على أربعة أبعاد هي:(التوافق الزواجي، والأدوار الاجتماعية، والأدوار الاقتصادية، والأدوار النفسية) وكان عدد فقراتها (8،7،7،7) على الترتيب والمجموع الكلي لفقرات الاستبانة (33).

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد معيار ليكرت(Likert Scale) الرباعي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الأربعة(بدرجة كبيرة، ومتوسطة، ومتدنية، ولا مطلقا) وهي تُمثل رقمياً (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00– 2.00 منخفضة

من 2.01– 3.00 متوسطة

من 3.01– 4.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (4) – الحد الأدنى للمقياس (1)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (3)}}$$

$$\frac{4-1}{3} = 1.00$$

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) فرداً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يُبيّن معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل وكان معدل الثبات الكلي **(0.86)** للأداة واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2):

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التوافق الزواجي	0.84	0.70
أعباء الأدوار الاجتماعية على الزوج	0.87	0.79
أعباء الأدوار الاقتصادية على الزوج	0.85	0.72
أعباء الأدوار النفسية على الزوج	0.88	0.78
الدرجة الكلية	**0.86**	**0.75**

ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع الإجراءات الآتية:

- تم تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها.
- تم تحديد منهجية الدراسة من خلال اعتماد منهج المسح الاجتماعي.
- تم الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتصميم الاستبانة لأغراض الدراسة، وأهميتها في استخراج النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.
- تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المتيّسرة والقصدية من المحيط الذي يعيش فيه الباحث.
- تم جمع البيانات وتحليلها بهدف استخراج النتائج للإجابة عن أسئلة الدراسة.
- تبويب النتائج وتفسيرها، والتعليق عليه، واقتراح التوصيات في ضوئها.

نتائج الدراسة ومناقشتها

- السؤال الأول: ما ترتيب أبعاد أعباء الدور لدى أزواج النساء العاملات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد أعباء الدور لدى أزواج النساء العاملات، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (3):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد أعباء الدور لدى أزواج النساء العاملات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	التوافق الزواجي	3.60	.335	كبيرة
2	4	أعباء الأدوار النفسية على الزوج	3.50	.321	كبيرة
3	3	أعباء الأدوار الاقتصادية على الزوج	3.46	.368	كبيرة
4	2	أعباء الأدوار الاجتماعية على الزوج	2.98	.479	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.39	.238	كبيرة

ويُبيّن الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.98–3.60)، حيث جاء التوافق الزواجي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.60)، بينما جاءت أعباء الأدوار الاجتماعية على الزوج في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.98)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.39).

- السؤال الثاني: ما ترتيب أبعاد أعباء الدور لدى أزواج النساء غير العاملات؟

للإجابة عن هذا السؤال تمَّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد أعباء الدور لدى أزواج النساء غير العاملات، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول(4):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد أعباء الدور لدى أزواج النساء الغير عاملات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	أعباء الأدوار الاقتصادية على الزوج	3.50	.393	كبيرة
2	1	التوافق الزواجي	3.48	.451	كبيرة
3	4	أعباء الأدوار النفسية على الزوج	3.30	.473	كبيرة
4	2	أعباء الأدوار الاجتماعية على الزوج	3.02	.546	كبيرة
		الدرجة الكلية	3.33	.347	كبيرة

ويُبيّن الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.02–3.50)، إذْ جاءت أعباء الأدوار الاقتصادية على الزوج في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.50)، بينما أعباء الأدوار الاجتماعية على الزوج في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.02)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.33).

- السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) في التوافق الزواجي بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتوافق الزواجي بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه توضح ذلك.

جدول(5):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للتوافق الزواجي بين أزواج النساء العاملات والغير عاملات

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التوافق الزواجي	عاملة	74	3.59	.361	1.726	194	.086
	غير عاملة	122	3.48	.440			

ويتبيّن من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) بين أزواج النساء العاملات والغير عاملات في التوافق الزواجي والتكيف الأسري.

- السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) في أعباء الأدوار الاجتماعية على الزوج بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأعباء الأدوار الاجتماعية على الزوج بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول(6):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار"ت" لأعباء الأدوار الاجتماعية على الزوج بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أعباء الأدوار الاجتماعية على الزوج	عاملة	74	3.10	.465	2.121	194	.035
	غير عاملة	122	2.94	.544			

ويتبيّن من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات، وقد جاءت الفروق لصالح أزواج النساء العاملات في أعباء الأدوار الاجتماعية على الزوج.

- السؤال الخامس:"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) في أعباء الأدوار الاقتصادية على الزوج بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأعباء الأدوار الاقتصادية على الزوج بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه توضح ذلك.

* كلية الآداب: جامعة اليرموك.

تاريخ استلام البحث 2019/4/25 وتاريخ قبوله 2019/8/8.

© 2020 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق

جدول (7):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأعباء الأدوار الاقتصادية على الزوج بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أعباء الأدوار الاقتصادية على الزوج	عاملة	74	3.39	.445	-2.654	194	.009
	غير عاملة	122	3.54	.331			

ويتبيّن من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات، وجاءت الفروق لصالح أزواج النساء غير العاملات في أعباء الأدوار الاقتصادية على الزوج.

- السؤال السادس:"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) في أعباء الأدوار النفسية على الزوج بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأعباء الأدوار النفسية على الزوج بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول(8):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأعباء الأدوار النفسية على الزوج بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أعباء الأدوار النفسية على الزوج	عاملة	74	3.47	.443	2.359	194	.019
	غير عاملة	122	3.32	.419			

ويتبيّن من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات، وجاءت الفروق لصالح أزواج النساء العاملات في أعباء الأدوار النفسية على الزوج.

نتائج الدراسة ومناقشتها

- **مناقشة نتيجة السؤال الأول والثاني:**

1. **ماهو ترتيب أبعاد أعباء الدور لدى أزواج النساء العاملات؟**
2. **ماهو ترتيب أبعاد أعباء الدور لدى أزواج النساء غير العاملات؟**

- ترتيب أبعاد أعباء الدور لدى أزواج النساء العاملات كما يلي: احتل التوافق الزواجي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.60)، تلاه أعباء الأدوار النفسية على الزوج بمتوسط حسابي (3.50)، تلاه أعباء الأدوار الاقتصادية على الزوج بمتوسط حسابي(3.46)، وأخيراً أعباء الأدوار الاجتماعية على الزوج بمتوسط حسابي بلغ (2.98) والدرجة الكلية للأداة (3.39).

- ترتيب أبعاد أعباء الدور لدى أزواج النساء غير العاملات كما يلي: احتلت أعباء الأدوار الاقتصادية على الزوج المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.50)، تلاه التوافق الزواجي بمتوسط حسابي (3.48)، تلاه أعباء الأدوار االنفسية على الزوج بمتوسط حسابي (3.30)، وأخيراً أعباء الأدوار الاجتماعية على الزوج بمتوسط حسابي بلغ (3.02) والدرجة الكلية للأداة (3.33).

واحتل التوافق الزواجي المرتبة الأولى لأزواج النساء العاملات، فيما احتل المرتبة الثانية لدى أزواج النساء غير العاملات، وكانت النتيجة متقاربة لكلاهما، وحصلت على درجة كبيرة على المقياس، واحتلت أعباء الأدوار النفسية لأزواج النساء العاملات المرتبة الثانية، وأما أزواج النساء غير العاملات فاحتلت المرتبة الثالثة، واحتلت أعباء الأدوار الاقتصادية لدى أزواج النساء العاملات على المرتبة الثالثة بينما الأخرى حصلت على المرتبة الأولى، وهذه النتيجة أقل تقارباً من سابقاتها بسبب مشاركة النساء العاملات أزواجهن النفقات الأسرية لذلك تظهر الأعباء الاقتصادية على عاتق أزواج النساء العاملات أقل من أزواج النساء غير العاملات لاعتمادهم على مصدر وحيد للدخل وهو راتب الزوج، واحتلت أعباء الأدوار الاجتماعية لدى أزواج النساء العاملات وغير العاملات المرتبة الأخيرة لكن أعباء الأدوار الاجتماعية لدى أزواج النساء غير العاملات فحصلت على متوسط حسابي أكبر، وسبب ذلك تفرغ الزوجة لعمل المنزل وحده، إلى جانب قدرة الزوجين على المشاركة الاجتماعية بصورة أكبر من أزواج النساء العاملات لوجود الوقت الكافي لممارسة أنشطة الحياة الاجتماعية مما يترتب عليه زيادة أعباء الأدوار الاجتماعية لدى أزواج النساء غير العاملات على نحو أكثر من أزواج النساء العاملات، كما أشارت دراسة أبو ملحم (2018) إلى أن إشكالية عمل المرأة وأبعاده الاجتماعية تتحدد تبعاً لعدد من المتغيرات مثل: (العمر، ومكان الإقامة، والحالة الزواجية، وجهة العمل، ونوع العمل) وكلها مؤثرات دخيلة لها دورها في التأثير على مستوى أعباء الأدوار الاجتماعية وترى الباحثة دومان (2001) أن المفاهيم الثقافية لمنظور العلاقة بين الزوجين آخذة في التغير والمشاركة الفعّالة والعقلية من جانب الأزواج في مجال تربية الأبناء أو اشتراك الزوجين معاً في تحمل أعباء الأسرة، وأضافت الباحثة أن المرأة العاملة قد تواجه بعض الصعوبات في مجال عملها من جانب أطفالها في حالات المرض وغيره.

مناقشة إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) في التوافق الزواجي بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات؟

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) في التوافق الزواجي بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات؛ وذلك لأن التوافق الزواجي يتحدد بمجموعة من العوامل وهي: (أساليب المعاملة الزوجية، وسمات الشخصية، وخروج المرأة للعمل)، كما أشارت دراسة الصغير (2014) إلى أن هناك ارتباطاً بين أساليب المعاملة الزوجية السوية والتوافق الزواجي وسوء المعاملة الزوجية وسوء التوافق الزواجي للنساء العاملات أو غير العاملات، وأشارت أيضاً إلى انخفاض التوافق الزواجي لدى النساء العاملات على عكس ما توصل له الباحث بارتفاع التوافق الزواجي لدى أزواج النساء العاملات وغير العاملات، واتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة سهيلة وبن زاهي (2017) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي للمرأة العاملة وغير العاملة باختلاف السن ومدة الزواج والمستوى التعليمي.

- **مناقشة إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية(= 0.05) في أعباء الأدوار الاجتماعية على الزوج بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات؟**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) في أعباء الأدوار الاجتماعية على الزوج بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات، وجاءت الفروق لصالح أزواج النساء العاملات؛ فقد كشفت دراسة أبو ملحم (2018) بأن هناك أبعاداً اجتماعية لعمل المرأة وعمدت دراسة بيبلس

وآخرون(Peebles & Others, 2015) إلى ضرورة تفهم المجتمع لعمل المرأة، وأشارت دراسة سبيتز وويت spitze & (waite,1981) إلى أن عملها يرتبط برغبات واتجاهات الزوج، وعدم موافقته للعمل تعود لعامل وجود طفل في الأسرة لأن وجوده يزيد من الأدوار الاجتماعية المثقلة لأزواج النساء العاملات وربط آلان (Alan,1984) عدد ساعات العمل للزوجة خارج المنزل وانعكاسه على دورها التقليدي بصورة سلبية في المنزل مما يزيد من حجم الأعباء على عاتق الزوج ويؤثر في الاستقرار الأسري ويصبح تخطيط الزوجة لحياتها بما يناسبها ويناسب عملها، وأما لها أون لاين (2002) فأشارت إلى أن الزوجة التي لا تعمل خارج المنزل وتؤدي دوراً حيوياً في رعاية شؤون بيتها تساهم في تقوية الروابط الاجتماعية بصورة كبيرة، فيما أكدت دراسة عطا الله (2003) أن هناك أثراً لعدد سنوات الزواج على اتخاذ القرارات الاجتماعية، وخلصت دراسة شن وشون Chen & Chun, (2006) إلى أن المكانة الاجتماعية للمرأة لها أثر ذو دلالة إحصائية على مدى مشاركتها في عملية صنع القرارات الأسرية، وكلما زاد المستوى التعليمي للمرأة زاد دورها في اتخاذ القرارات الأسرية، كما أشارت دراسة الطائي (2010)، واتفقت تلك الدراسة مع دراسة الصويان (2000) وسبأ والخاروف (2017) على أن عدد سنوات الزواج والمكانة الاجتماعية والاقتصادية والمستوى التعليمي للزوج والزوجة كلها مؤثرات على مدى التشاركية في القرارات الأسرية، وتلك العوامل لها دور بارز في التخفيف من الأدوار الاجتماعية المثقلة على عاتق الزوج.

- **مناقشة إجابة السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) في أعباء الأدوار الاقتصادية على الزوج بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات؟**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) في أعباء الأدوار الاقتصادية على الزوج بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات وجاءت الفروق لصالح أزواج النساء غير العاملات، ويتبين من نتيجة البحث بأن عمل المرأة أسهم في تقليل أعباء الأدوار الاقتصادية لدى أزواجهن عكس أزواج النساء غير العاملات، وهي نتيجة منطقيه كون الأسرة تتلقى مصدرين للدخل عكس الأسرة التي لا تعمل فيها المرأة، وبوجود مصدر آخر للدخل لدى الأسرة التي تعمل فيها المرأة فهذا يزيد من استقلاليتها المادية، ويجعلها مشاركة في السياسة المالية للأسرة الأمر الذي بدوره يخفف من الأعباء الاقتصادية على الزوج، وهو ما أكدت عليه دراسة آلان (Alan,1984) ودراسة الصويان (2000) وبحسب دراسة عطاالله (2003) فقد توصلت إلى أن المرأة غير العاملة كانت القرارات المالية بيدها، وأما دراسة بيسونو وبروانيجارا (Bisono & Purwanegara, 2013) توصلت نتائجها إلى أن الزوج يتحكم بشكل أساسي بمشتريات العائلة وطريقة إنفاق دخل الزوجة بالرغم من أن حافز الزوجات الأساسي للاستمرار بالعمل المساهمة في النفقات المعيشية للأسرة بحسب دراسة بن زيان (2003).

- **مناقشة إجابة السؤال السادس:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) في أعباء الأدوار النفسية على الزوج بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات؟**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) في أعباء الأدوار النفسية على الزوج بين أزواج النساء العاملات وغير العاملات وقد جاءت الفروق لصالح أزواج النساء العاملات. وذلك لأن خروج المرأة للعمل وتغيبها لساعات طويلة يزيد من شعور الزوج بعدم الرضا النفسي حسب دراسة (آلان Alan,1984)، وهذا ما أكدت عليه دراسة أون لاين (2002) حيث كان مستوى الكآبة لأزواج النساء اللواتي يعملن بدوام كلي أعلى من أزواج النساء اللواتي يعملن بدوام جزئي بسبب انصراف الزوجات عن العناية بالأسرة وشؤونها، وهذا يؤدي إلى زيادة تعرض الزوج للتوتر فى العمل والمنزل مما يدمر صحته النفسية، ونجد أن النساء العاملات تواجه ضغوطات للمحافظة على التوازن بين عملها ومنزلها، كونها لا تجد لنفسها و زوجها وأهلها وقتاً كافياً ممّا يؤدى إلى تفكك الأسرة وارتفاع نسبة الطلاق بسبب الخلافات الزوجية، وعدم وجود المرأة بشكلٍ مكثف فى حياة أبنائها أدى إلى حدوث ثغرات فى تربيتهم، وهذا يزيد من التوترات والأثقال النفسية على عاتق أزواجهن؛ لأن الأسرة تقوم على التشاركية ولا تنجح مسيرتها إلا بالرضى النفسي والتوافق بين الطرفين.

التوصيات

- تركيز جهود الأبحاث المستقبلية في تسليطها الضوء على أعباء الحياة الأسرية الواقعة على عاتق الأزواج، والتحديات التي يتعرضون لها وتناولها لعدد من المتغيرات وتأثيراتها على حجم ما يعانون منه من أعباء تثقل كاهلهم مثل: مكان الإقامة، والمستوى التعليمي، ودخل الأسرة، وعدد الأبناء، وطبيعة عمل الزوج...

- لقد تبين من نتائج الدراسة إلى أن أعباء الدور الاقتصادية لدى أزواج النساء الغير عاملات كانت أكبر منها لدى أزواج النساء العاملات لوجود دخل تدره الأسرة من الزوجين، ولتخفيف ذلك العبء على أزواج النساء غير العاملات لابد من إشراك المرأة بالعمل الحرفي واليدوي داخل البيت من أجل التخفيف عن كاهل الزوج ودر دخل آخر للأسرة، وأن يكون ذلك العمل داخل إطار المنزل مثل: زراعة حديقة المنزل بالمنتجات الزراعية أو عمل المنتجات منزلية ومن ثم عرضها للبيع عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.

- تبني سياسات تشجيعية لعمل المرأة في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في تيسير عمل النساء بتوفير بيئة آمنة ومناسبة للمرأة حتى تتمكن من توفير الحب والرعاية لأسرتها لتطويع أعباء الأدوار النفسية والاجتماعية لأزواج النساء العاملات.

- تدريب الأزواج على تطوير خبراتهم وتعليمهم أسس الرعاية الأسرية والمنزلية والاجتماعية، وذلك عن طريق عقد ورش وندوات تُنمي مهاراتهم في التعاطي مع مختلف الظواهر والمشاكل الاجتماعية.

- تغيير الصورة النمطية المعتاد عليها من ناحية مساعدة الرجل لزوجته وذلك بترسيخ العادات والقيم والتقاليد الاجتماعية السليمة.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

أبو ملحم، محمد حسني (2018). "**إشكالية عمل المرأة الأردنية وأبعاده الاجتماعية من وجهة نظر النساء العاملات في محافظة جرش**"، مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 45، العدد1، عمادة البحث العلمي وضمان الجودة / الجامعة الأردنية.

آدم، محمد سلامة (1982). "**المرأة بين البيت والعمل**"، ط1، دار المعارف، القاهرة.

الأصفر، أحمد (2005). "**أثر المستوى المعيشي للأسرة في المعاني الاجتماعية لعمل المرأة**"، مجلة شؤون اجتماعية.

بن زيان، مليكة (2003). "**عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية**"، رسالة ماجستير في علم النفس والعلوم التربوية والأرطوفونيا، جامعة قسنطينة، الجزائر .

بن عمارة، سمية (2010). "**صراع الأدوار وتأثيره على التوافق المهنى لدى الطلبة العاملين بالمركز الجامعى بغرداية**"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص للملتقى الدولى حول المعاناة فى العمل، جامعة ورقلة، الجزائر.

الدعدي، غزلان شمسي (2009). "**الضغوط النفسية والتوافق الأسري والزواجي لدى عينة من آباء وأمهات الأطفال المعاقين تبعاً لنوع ودرجة الإعاقة وبعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية**"، جامعة أم القرى، السعودية.

دومان، كاميليا (2001). "**أثر البيئة الاجتماعية على مستوى الكفاية الإنتاجية للمرأة العاملة**"، قسم الخدمة الاجتماعية. من الرابط:
http://www.al-jazirah.com/2001/20010910/as1.htm-

زهران، حامد عبد السلام (2003). "**دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي**"، عالم الكتب، القاهرة.

سبأ، نور صالح، والخاروف، أمل محمد (2017)."**العوامل المؤثرة على مشاركة المرأة داخل الأسرة من وجهة نظر المرأة المتزوجة العاملة في جامعة الملك عبد العزيز – جدة**"، العدد، 44 (دراسات)، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد4.

سهيلة، يلة، وبن زاهي، منصور (2017)."**علاقة التوافق الزواجي بعمل المرأة في ظل بعض المغيرات التنظيمية والشخصية بمدينة ورقلة**"، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، العدد 10، مجلد ج.

الصغير، كاوجة محمد (2014). "**تمثلات التوافق الزواجي وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية والخلافات الزوجية (دراسة ميدانية مقارنة بين النساء العاملات وغير العاملات بالمجال العمراني لولاية الأغواط)**"، جامعة قاصدي مرباح

ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد16، الجزائر.

الصويان، نورة (2000)."**أثر عمل المرأة في مشاركتها في اتخاذ القرارات الأسرية: دراسة مقارنة لعينة من الزوجات العاملات وغير العاملات في مدينة الرياض**"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.

الطائي، آلاء عبد الله (2010)."**المرأة وإتخاذ القرار الاجتماعي: دراسة ميدانية في مدينة بغداد**"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، من الرابط:

http://alsafeerint.blogspot.com/2010/08/blog-post_6661.html

عطاالله، حنان (2003). "**عمل المرأة وعلاقته باتخاذ القرار في الحياة الزوجية: دراسة مقارنة بين المرأة العاملة وغير العاملة في مدينة الرياض**"،مطبوعات مركز البحوث الجامعية للبنات، جامعة الملك سعود، السعودية.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (2003). "**دراسة حالة صناعة الملبوسات وقطاع التكنولوجيا والمعلومات في لبنان والأردن**".

محامدية، إيمان، بوطوطن، سليمة (2013). "**المرأة العاملة والعلاقات الأسرية، الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة الأسرية**"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية،من الرابط:

- fest.univ- ouargla.dz/ index.php/ seminaires/archive/faculté-des-sciences-sociales-et-sciences-humaines/57.

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (2017). "**التوافق الزواجي معناه، أهميته ومجالاته**"، العدد، 15172، حلب، من الرابط:

http://jamahir.alwehda.gov.sy/node/379554

موقع لها أون لاين (2002). "**أزواج العاملات أكثر اكتئاباً**"، رحالة، عالم الأسرة. من الرابط:

http://media.lahaonline.com/articles/view

نقولا، جهاد ذياب (2011). "**الآثار الأسرية الناجمة عن خروج المرأة السورية للعمل:دراسة ميدانية لواقع مشكلات النساء**"، الهيئة العامة السورية للكتاب، مكتبة الأسد، ط1.

References:

Arabic References:

Abu Melhem, Muhammad Hosni (2018). “The problem of Jordanian women's work and its social dimensions from the point of view of working women in Jerash Governorate”, Journal of Studies for Human and Social Sciences, Volume 45, Issue 1, Deanship of Scientific Research and Quality Assurance / University of Jordan.

Adam, Muhammad Salama (1982). “Women between Home and Work,” 1st Edition, Dar Al Maaref, Cairo.

Al Asfar, Ahmad (2005). The effect of the family’s standard of living on the social meanings of women's work, Journal of Social Affairs.

Bin Zayan, Malika (2003). “The wife’s work and its implications for family relations”, MA Thesis in Psychology, Educational Sciences and Orthopedics, University of Constantine, Algeria.

Bin Amara, Sumaya (2010). "The conflict of roles and its impact on the professional compatibility of students working at the University Center in Ghardaia", Journal of Human and Social Sciences, a special issue of the International Forum on Suffering at Work, University of Ouargla, Algeria.

Al-Daadi, Ghazlan Shamsi (2009). “Psychological stress and family and marital harmony among a sample of parents of children with disabilities according to the type and degree of disability and some demographic and social variables”, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

Doman, Camellia (2001). "The Impact of the Social Environment on the Level of Productive Efficiency of Working Women", Social Service Department. From the link:

http://www.al-jazirah.com/ 2001/20010910 / as1.htm-

Zahran, Hamed Abdel Salam (2003. "Studies in mental health and psychological counseling", The World of Books, Cairo.

Saba, Nour Saleh, and Al-Kharouf, Amal Muhammad

(2017). “Factors affecting the participation of women within the family from the viewpoint of married women working at King Abdulaziz University - Jeddah,” No. 44 (studies), Humanities and Social Sciences, Volume 4.

Suhaila, yala, and Bin Zahi, Mansour (2017). “The relationship of marital compatibility with the work of women in light of some organizational and personal changes in the city of Ouargla”, Journal of Psychological and Educational Research, Issue 10, volume J.

Al-Saghir, Kaoujah Muhammad (2014). “Representations of marital compatibility and its relationship to methods of marital treatment and marital disagreements (a comparative field study between working and non-working women in the urban area of the state of Laghouat)”, Qasidi Merbah and Ouargla University, Journal of Human and Social Sciences, Issue 16, Algeria.

Al-Soyan, Noura (2000) “The effect of women's work on their participation in family decision-making: a comparative study of a sample of working and non-working wives in the city of Riyadh,” a master's thesis published, King Saud University, Saudi Arabia.

Al-Taie, Alaa Abdullah (2010). “Women and Social Decision-Making: A Field Study in the City of Baghdad”, unpublished doctoral thesis, from the link:

http://alsafeerint.blogspot.com/2010/08/blog-post_6661.html

Atallah, Hanan (2003). “Women's work and its relationship to decision-making in marital life: a comparative study between working and non-working women in the city of Riyadh,” Publications of the University Research Center for Girls, King Saud University, Saudi Arabia.

Economic and Social Commission for Western Asia (2003). "A case study of the apparel industry and the technology and information sector in Lebanon and Jordan."

Mahamadia, Eman, Boutoun, Salima (2013). Working Women and Family Relationships, The Second National Forum on: Communication and the Quality of Family Life, Qasidi Merbah and Ouargla University, College of Humanities and Social Sciences, Department of Social Sciences, from the link:

- fest.univ-ouargla.dz/ index.php / seminaires / archive / faculté-des-sciences-sociales-et-sciences-humaines / 57.

Al-Wehda Foundation for Press, Printing, Publishing and Distribution (2017). “Compatibility, its meaning, its importance and its fields,” No. 15172, Aleppo, from the link:

http://jamahir.alwehda.gov.sy/node/379554

Laha Online Site (2002). "Worker spouses are more depressed", Traveler, Family Scientist. From the link:

http://media.lahaonline.com/articles/view

Nicola, Jihad Diyab (2011). The Family Effects of Syrian Women Going Out to Work: A Field Study of the Reality of Women’s Problems, Syrian General Book Authority, Al-Assad Library, 1st Edition.

المراجع الأجنبية:

Alan Booth, "**Women outside Employment and Marital in Stability**", American Journal of Sociology, volume go, No.30, (November, 1984).

Bisono, C. and Purwanegara, M. (2013). "**The Impact of Husband’s Perception and Value towards Family Purchase Decision Patterns**", Journal of Economics and Behavioral Studies: JEBS, Dubai, 5.

Chen, Y. and Chun. Y. (2006). "**Wife's Decision-making Power in Chinese Context: A Marital-dyadic Perspective"**, Japanese Journal of family sociology, 17, and (2).

Peebles, D. and Gosheh,h. and Darwazeh. N, Sabbagh,A.

(2015). "**Factors Affecting Women's Participation in the Private Sector in Jordan**". National Center for Human Resources Development, Jordan.

Spitze,d.glenna and Linda waite."**Wives Employment: The Role of Husbands Perceived Attitude**", Journal of Marriage and Family, February.

Burdens imposed on working and non-working women's husbands

Abdullah Qazan*

ABSTRACT

This study aimed to reveal and compare between burdens imposed on working and non-working women's husbands, to show how they set their roles and responsibilities for each, the extent of existence of differences with statistically significant of these burdens, considering these differences in order to compare them with each other. In order to achieve goals of the study, the scholar have created a Questionnaire as a method of collecting data in terms of three aspects: (Marital compatibility, social roles, economic roles, and psychological roles) with number of paragraphs (8,7,7,7) with this rank and total questionnaire' paragraphs (33) and insured of its consistency. The study was conducted on a sample available to the researcher on the husbands to working and non-working women that included (196) husbands; (74) were husbands of working women and (122) were husbands to non-working women. The results revealed the way of setting priorities for husbands of working women as follows: (Marital compatibility, psychological roles, economic roles, and social roles), while the set of priorities for husbands to non-working women was as follows: (economic roles, Marital compatibility, psychological roles, social roles). The study also revealed that there were no statistically significant differences (= 0.05) in marital compatibility between husbands of working and non-working women, and the existence of differences with statistical significance in the economic roles burdened the husband between the husbands of working women and non-working women, the differences came in favor of the working women's husbands. And the existence of differences with statistical significance in the psychological roles burdened the husband between the husbands of working women and non-working women, the differences came in favor of the working women's husbands.

Keywords: burdens, role, husbands, working womens, non-working womens.

*Faculty of Arts ,Yarmouk University
Received on 25/4/2019 and Accepted for Publication on 8/8/2019.